

استعدادات تبدد المخاوف

انطلاق العام الدراسي اليوم بتطبيق جائزة التميز

وزير التربية: مشروع الملك عبدالله سيحقق نقلة نوعية في التعليم العام

جدة، المدينة، ينبع، تبوك،
عرب: الوطن، واس، ماهر
عبدالمجيد، أحمد العمري،
هاشم جدعان، مطيران
النمس، محمد مهدي

وسط اكتمال استعدادات إدارات التربية والتعليم للبنين والبنات في كافة المناطق والمحافظات، يبدأ اليوم العام الدراسي الجديد في مدارس المرحلتين المتوسطة والثانوية فيما تبدأ يوم السبت المقبل الدراسة بالنسبة للمرحلة الابتدائية.

وبهذه المناسبة، وجه وزير التربية والتعليم الأمير فيصل بن عبدالله بن محمد آل سعود كلمة للمعلمين والمعلمات والطلاب والطالبات، استعرض فيها آمال وطموحات ولاية الأمر حفظهم الله والآباء والأمهات من المنظومة التعليمية في المملكة نحو آفاق المعرفة والنجاح والتميز.

وتطرق الوزير إلى مشروعات تطوير التعليم التي ستبدأ هذا العام إن شاء الله ومنها إطلاق جائزة وزارة التربية والتعليم للتميز مشيراً لاكمال الاستعدادات

لاستقبال الطلاب ومن ذلك اتخاذ الاحتياطات الصحية الوقائية من مرض أنفلونزا (H1N1) داعياً الله بالتوفيق والنجاح للجميع.

وقال الأمير فيصل بن عبدالله نستهل هذا العام الدراسي الجديد مستحضرين تشریف خادم الحرمين الشريفين لنا بتحمل مسؤولية التربية والتعليم، مستلهمين توجيهاته أيده الله واضعين أمام ناظرنا رؤية قائد وأمل وطن، وشرف بناء جيل واع بمسؤوليته تجاه دينه ووطنه متسلح بالعلم والمعرفة متطلع لتسخير إمكاناته لدفع عجلة التنمية والتطوير التي تشهدها بلادنا الغالية.

وأشار إلى أن ذلك يأتي بأمل وتفان كل أب وأم يتطلعون إلى مستقبل مشرق لأبنائهم وبناتهم معتمدين على كفاءة المنظومة التعليمية التي أولتها حكومتنا الرشيدة جل اهتمامها وخصصت لها قرابة ٢٠٪ من الميزانية العامة للدولة مستشعرين الدور الأساسي للتعليم في النهضة المعرفية التي ستقلنا من مستهلك للمعرفة إلى

منتج لها. وأضاف وزير التربية والتعليم أذكر نفسي وإخواني المعلمين والمعلمات ونحن في مستهل هذا العام الدراسي الجديد أن الأمانة عظيمة، وأننا مؤتمنون على وطن نكوّن فيه أجيالاً ذوي كفاءة معتمدين على الله ثم على أنفسهم، متطلعين إلى مشاركتهم في البناء متسلحين بالعلم والعقيدة السليمة ومؤمنين بمسؤوليتهم تجاه مجتمعهم ووطنهم.

وأضاف الأمير فيصل «ثقوا أن وزارتك لن تدخر وسعاً لتساندكم وتسخر إمكاناتها في سبيل تحقيق رسالتكم التي يعتمد عليها مستقبل الأجيال، ونعدكم بحول الله وتوفيقه أن نعمل بروح الفريق الواحد لنحقق التكامل، قناعة منا بأنكم ستسعون بإخلاص وتفان لتطبيق التوجه التطويري، وقادرون على أداء الأمانة بإذن الله على أكمل وجه، ملبيين دعوات أمهات وآباء وضعوا فلذات أكبادهم بين أيديكم، وسيكون مشروع حفظه الله - لتطوير التعليم نافذة استراتيجية لمنحكم

المزيد من الخبرات، والتمكين في إطار سعي المشروع لإيجاد نقلة نوعية في التعليم العام - بإذن الله - بجهودكم التي هي الأساس، من أجل ضمان جودة العملية التعليمية بجميع عناصرها وتهيئة البيئة التعليمية المناسبة، وإكساب الطالب المهارات العصرية والعلوم الحديثة والقيم السامية وصولاً إلى الاستثمار الحقيقي في الإنسان.

ووجه الوزير كلمة للطلاب والطالبات قائلاً «أبنائي وبناتي.. إن التعليم طريقكم لتحقيق طموحاتكم، وقد بذلت بلادكم الكثير من أجل مستقبلكم، وبقي دوركم أن تستفيدوا بجد واجتهاد من الإمكانيات المتاحة، لتحصيل العلوم والمعارف، ونيل التفوق في دراستكم، لأنكم بذلك تحققون إنجازاً لأنفسكم ستدركون قيمته في المستقبل القريب حين تنافسون على مقاعد الجامعات والكليات والمعاهد، ويفتخر بكم آبائكم وأمهاتكم ومجتمعكم وتعمرون وطنكم في مواقع العمل، وتذكروا أن معلمكم

انتظام سير العملية التعليمية وانتظام الطلاب منذ اليوم الأول.

وأوضح مدير عام التربية والتعليم للبنين بمنطقة المدينة المنورة الدكتور تنيضب عوادة الفايدي أن المنطقة أكملت توزيع المقررات الدراسية والتجهيزات والأثاث المدرسي على المدارس وفق مخصصاتها، إضافة إلى توجيه المعلمين المشمولين بحركة النقل العامة الصادرة من الوزارة وحركة النقل الداخلية للمنطقة إلى مدارسهم، وإصدار الحركة الداخلية لمديري ووكلاء المدارس والمعلمين والمرشدين الطلابيين ورواد النشاط في مختلف المراحل الدراسية وفق التعليمات والضوابط الخاصة بها.

وفي ذات السياق، عقدت

تطبيق مشروع العلوم والرياضيات على الصفوف الأول والرابع الابتدائي والأول المتوسط

وأفادت إدارة التربية والتعليم للبنات أنه تم تسليم ٢٦ مشروعاً حكومياً جديداً بتكلفة قدرها أكثر من ٩٩ مليوناً و٢٤٣ ألف ريال، بالإضافة إلى ترميم ١١ مبنى مدرسياً ومسانداً بتكلفة قدرها أكثر من ١٣ مليوناً و٣٤ ألف ريال، وتأهيل ١٢ مبنى مدرسياً تأهيلاً شاملاً بتكلفة قدرها ٢٢ مليوناً و٥٦٧ ألف ريال، وإنشاء ٧ مظلات لمبانٍ مدرسية بتكلفة قدرها ٩٣٤ ألف ريال وإنشاء مبنيين لدوائر تلفزيونية مساندة بتكلفة قدرها ٤٧٨ ألف ريال، وإنشاء ١٣ سورا لمبانٍ مدرسية بتكلفة قدرها ٩٤٥ ألف ريال.

وذكرت الإدارة أن العمل يجري خلال العام المالي الحالي لإنشاء ١٠٢ مبنى مدرسي جديد بتكلفة قدرها ٤٩٩ مليون ريال، وتأهيل مبنى مدرسي تأهيلاً شاملاً بتكلفة قدرها مليون و٨٨٨ ألف ريال.

إلى ذلك، أعدت إدارة مرور محافظة جدة خطة عمل لبدء العام الدراسي الجديد يتم تطبيقها على مرحلتين لأول مرة هذا العام نظراً لتأجيل الدراسة حيث تبدأ المرحلة الأولى صباح اليوم، فيما تبدأ المرحلة الثانية صباح السبت المقبل.

وأوضح نائب مدير مرور محافظة جدة العقيد حامد الرقيب أن عدد الأفراد الذين سيشاركون في تنفيذ المرحلتين يبلغ ٥٦٠ فرداً و٣٤ ضابطاً و٣٢٥ آلياً و٢٠٨ درجات نارياً بالإضافة إلى انتشار المرور السري.

وفي المدينة المنورة يتوجه اليوم حوالي ٧٠ ألف طالب في المرحلتين الثانوية والمتوسطة بمدارس التعليم العام والتربية الخاصة والمدارس الأهلية إلى مدارسهم مع بدء العام الدراسي الجديد وسط تكامل تام لجميع الاستعدادات وتوفير الإمكانيات بما يضمن



الأmir فيصل بن عبدالله في أجواء مريحة لتهيئتهم نفسياً ودراسياً وتربوياً. ففي محافظة جدة، أوضح مدير إدارة التربية والتعليم للبنين بالمحافظة عبدالله الثقفي أن هناك ٢٦ مدرسة خضعت لأعمال الصيانة إلى جانب صيانة طارئة في ١٤ مدرسة بالإضافة لترميم ٧ مدارس وأعمال تسوير ٢٣ مدرسة وكذلك صيانة المباني والمعدات لما يقارب ٢٠ مدرسة، مشيراً إلى أنه تم اعتماد خمس مدراس جديدة لهذا العام بأحياء محافظة جدة وفقاً للاحتياج، وستبدأ في استقبال الطلاب مع بدء العام الدراسي اليوم.

وبين أن عدد المدارس المسائية تقلص من ٣٢ مدرسة العام الماضي إلى ٢٤ مدرسة هذا العام مما يعد مؤشراً جيداً لنجاح الخطة التي بدأتها إدارة التربية والتعليم واتساقها مع توجه وزارة التربية والتعليم التي تسعى للحد من وجود مدارس مسائية.

كما أكملت إدارة التربية والتعليم للبنات بمحافظة جدة استعداداتها لاستقبال العام الدراسي الجديد بعد التأكد من جاهزية المدارس وتزويدها بالكوادر التعليمية والأثاث والكتب المدرسية وأعمال الصيانة وتوفير متطلبات العملية التربوية.

وبينت الإدارة أن عدد المدارس الحكومية والأهلية من مدارس وروضات ومعاهد تربية خاصة ومحو أمية بلغ نحو ١٢٢٨ مدرسة تابعة للإدارة العامة للتربية والتعليم للبنات بجدة يشرف عليها نحو ١٤٧٠٧ معلمة و٥٨٠ مشرفة تربوية و١٧٦٤ هيئة إشرافية مدرسية من المديرات والوكيلات ومرشدات طالبات.

تراجع أعداد المدارس المسائية بجهة إلى ٢٤ واستمرار العمل في ١٠٢ مشروع جديد للبنات

ومعلماتكم كانوا حريصين على ما ينفعكم، فكونوا اليوم عوناً لهم في تحقيق النجاح والتقدم العلمي».

وأضاف سموه قائلاً: إخواني وأخواتي، أبنائي وبناتي.. سيشهد العام الدراسي الجديد - بإذن الله - تنفيذ مشروع العلوم والرياضيات لجميع المراحل الدراسية، حيث يطبق المشروع على الصفوف الأول الابتدائي والرابع بجميع المدارس، حيث وفرت الكوادر البشرية المدربة من المعلمين والمعلمات والمشرفين والمشرفات والتجهيزات المدرسية وتقنيات التعليم، وقد طور المجلس الاستشاري للمعلمين وأندية التربية والتعليم، وفق رؤية جديدة لخدمة المعلمين والمعلمات، بالإضافة إلى إطلاق جائزة وزارة التربية والتعليم للتميز، لتكون داعماً لمسيرة التعليم ومحفزاً للإبداع في المجالات المختلفة.

وعن وباء أنفلونزا الخنازير (N1 H1) أكد الأمير فيصل بن عبدالله أن وزارة التربية والتعليم سخرت كل ما في وسعها واتخذت كل ما من شأنه الحفاظ على سلامة أبنائنا وبناتنا، ومعلمينا ومعلماتنا وفق الاتجاهات الدولية وتوصيات المنظمات العالمية، في إطار التعاون القائم بين وزارتي التربية والتعليم والصحة. وقال «التزمنا بتوجيهات خادم الحرمين الشريفين التي جاءت من منطلق حرصه - أيده الله - على سلامة منسوبي ومنسوبات التعليم ومشاركة الأسرة بتكثيف جهودنا جميعاً في مكافحة هذا الوباء». وعلى صعيد الاستعدادات، تم استكمال أعمال الصيانة والترميم بجميع المدارس وفق برنامج زمني وجدولة محددة حتى أصبحت جاهزة لاستقبال الطلاب والطالبات

طويلة. وقال إننا اعتدنا منذ العام الماضي على إتمام النظافة المدرسية العامة عن طريق إدارة المدرسة إلا أننا في هذا العام ونحن نواجه مكافحة هذا الوباء قد قمنا بتكثيف هذه المواد الصحية في كافة المدارس في تبوك والمحافظات التابعة لها مع إضافة غرفة معقمة للانتظار الصحي في كل مدرسة بكافة تجهيزاتها من جهاز قياس الحرارة وأدوية خافضة للحرارة وتدريب المعلمات على التعامل مع أية مصابة بهذا الداء.

وفي منطقة الحدود الشمالية، يتوجه اليوم أكثر من ٣٤٠٠٠ طالب وطالبة بالمرحلتين المتوسطة والثانوية في مدن ومحافظات ومراكز وهجر وقرى المنطقة إلى مدارسهم. وأكد مدير عام التربية والتعليم للبنين بالمنطقة عبدالرحمن أحمد الروساء على جاهزية المدارس من حيث تأمين جميع المستلزمات والأثاث الخاص بالمدارس وتوزيع جميع المقررات الدراسية للطلاب مع بداية الدراسة واكتمال خطة الترميم والصيانة لجميع المباني المدرسية لانطلاق العام الدراسي دون أية معوقات.

فيما أكد مدير عام التربية والتعليم للبنات بمنطقة الحدود الشمالية نواف عبد الكريم السالم مباشرة أكثر من ١٧٠٠٠ ألف طالبة في ظل استعدادات مبكرة لتهيئة المدارس وتنفيذ خطة الوزارة فيما يخص مرض الأنفلونزا. وقامت الإدارة مبكراً بتوزيع مواد التعقيم والنظافة على المدارس بقيمة ٣٠٠ ألف ريال.

إدارة التربية والتعليم بمحافظة ينبع اجتماعات متواصلة خلال الأيام المنصرمة في إطار الاستعداد لانطلاق العام الدراسي الجديد اليوم. وأوضح مدير التربية والتعليم بمحافظة ينبع محمد بن فراج بخيت لـ«الوطن» أنه تم تشكيل لجان تنفيذية للتوعية بوباء أنفلونزا الخنازير وذلك بالتنسيق مع الشؤون الصحية بالمحافظة لتنفيذ خطة الوزارة للتوعية بهذا المرض. وأضاف أنه تم تدريب جميع العاملين في الوحدات الصحية المدرسية على طرق الوقاية وطرق عزل الطلاب المصابين، بالإضافة إلى توزيع المستلزمات الطبية وأدوات النظافة على جميع المدارس. وأكد بخيت على تجهيز غرف العزل المدرسية وتجهيزها بكل مدرسة.

وفي تبوك تم توفير المواد والأدوات الصحية اللازمة لخلق الأجواء الصحية الملائمة في مختلف المدارس، حيث تم التعاقد مع متعهدين ومؤسسات وطنية لتوفير هذه المواد من وسوائل لتعقيم الفصول الدراسية ودورات المياه. وفي هذا الصدد، انطلقت أولى حملات التوزيع إلى مدارس تعليم البنين في تبوك والمحافظات التابعة لها منذ يوم الأربعاء الماضي ومازالت هذه الحملات تجوب محافظات المنطقة واحدة تلو الأخرى حتى هذا اليوم لاستكمال هذه التجهيزات الوقائية من وباء أنفلونزا الخنازير.

وأوضح مدير عام تعليم البنات بمنطقة تبوك الدكتور محمد بن سعيد القحطاني أن استعدادات النظافة العامة المدرسية بدأت منذ فترة زمنية